

لسان العرب

(مرجل) الليث المَرَجِلُ ضرب من بُرود اليمن وأنشد وأَبْصَرْتُ سَلَامَى بين
بُرْدَيِّ مَرَجِلٍ وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ من مُهْلَاهِلَةِ اليَمَنِ وأنشد ابن بري لشاعر
يُسَائِلُنَ مَنْ هَذَا الصَّرِيعُ الذي نَرَى؟ وَيَنْظُرُنَ خَلْسَاءً من خِلَالِ المَرَجِلِ
وثوب مُمَرِّجَلٍ على صنعة المَرَجِلِ من البُرود وفي الحديث وعليها ثياب مَرَجِلٍ يروى
بالجيم والحاء فالجيم معناه أَنْ عليها نُقُوشاً تَمُثِّلُ الرجال والحاء معناه أَنْ عليها
صُورَ الرِّجَالِ وهي الإِبِلُ بِأَكْوَارِهَا ومنه ثوبٌ مُرَحَّلٌ والروايتان معاً من باب
الراء والميم فيهما زائدة وهو مذكور أيضاً في موضعه وفي الحديث فبعث معهما بريدُ
مَرَجِلٍ هو ضرب من بُرود اليمن قال وهذا التفسير .

(* قوله « قال وهذا التفسير » عبارة النهاية قال الازهري هذا إلخ) يشبه أَنْ تكون
الميم أَصلية والمُمَرِّجَلُ ضرب من ثياب الوَشِيِّ قال العجاج بِشِيَةٍ كَشِيَةٍ
المُمَرِّجَلِ قال الجوهري قال سيبويه مَرَجِلٌ ميمٌها من نفس الحرف وهي ثياب الوَشِيِّ
وفي الحديث وَلَمَّ دَرَاهُ أَزْزُ كَأَزْزِ المَرِّجَلِ هو بالكسر الإِناء الذي يُغْلَى فيه
الماء وسواء كان من حديد أو صُفْرٍ أو حجارة أو خَزَفٍ والميم زائدة قيل لأنَّه إِذَا
نُصِبَ كَأَنَّه أُقِيمَ على أَرْجُلٍ قال ابن بري والمَرِّجَلُ المُشَطُّ ميمه زائدة لأنَّه يَرَجَّلُ
به الشعر قال الشاعر مَرَجِلُنَا من عَظْمٍ فِيلٍ ولم تكن مَرَجِلُ قَوْمِي من جَدِيدِ
القَمَاقِمِ